العرب
الجمعة 2019/12/20
السنة 42 العدد 11564

الترجي يحقق هدفا ويفشل في آخر خلال مونديال الأندية

الفوز الكبير على السد لا يحجب بعض النقائص

أنهى الترجي الرياضي التونسي مشاركته في كأس العالم للأندية في المركز الخامس، تماما مثل مشاركته في النسخة السابقة، الترجي واجه فريقين عربيين، حيث فشل في كسر عقدة الدور الأول ولم يتمكن من بلوغ نصف النهائي، لكنه تمكن في المباراة الترتيبية من إنهاء مشاركته كأفضل ما يكون بعد سداسية تاريخية في مرمى نادي السد القطري.

مراد البرهومي
كاتب صحافي تونسي

تونس – كانت الآمال والتطلعات كبيرة بخصوص قدرة الترجي الرياضي على تدوين اسمه بأحرف من ذهب ضمن مونديال الأندية خاصة وأنه يشارك للمرة الثالثة في تاريخه والثانية على التوالي، بيد أنه لم يتمكن من تحسين ترتيبه وفشل مجددا في بلوغ المربع الذهبي.

كان ظهوره في المباراة الأولى ضد الهلال السعودي باهتا نسبيا، ليخسر ضد فريق بدا أفضل منه على جميع المستويات، وكان واضحا التفاوت في أداء الفريقين لاسيما في ما يتعلق بإضافة اللاعبين الأجانب في تشكيلة الفريقين. غير أن الفريق التونسي سرعان ما استعاد بريقه في المباراة الترتيبية و"ضرب" بسداسية كاملة ضد السد القطري ليعود إلى تونس بفوز "شرفي" يعتبر الأعرض في تاريخ هذه المسابقة العالمية.

قبيل التحول إلى قطر، استعد الترجي الرياضي كأفضل ما يكون لهذه المشاركة العالمية، كانت تطلعاته كبيرة من أجل تحقيق الفوز في المباراة الأولى ما يضمن له بكل تأكيد الوصول إلى مربع الأبطال والمراهنة بكل قوة من أجل الوصول إلى المباراة النهائية ليسير تبعا لذلك على خطى الرجاء البيضاوي والعين الإماراتي بما أنهما الفريقان العربيان الوحيدان اللذان بلغا النهائي.

غير أن المباراة الأولى ضد الهلال السعودي أثبتت وجود فوارق كبيرة في مستوى الفريق، حيث ساهم اللاعبون الأجانب صلب تشكيلة الهلال في صنع الفارق خاصة في الفترة الثانية من المباراة، لتتجسد بذلك "عقدة" المباراة الأولى بالنسبة للفريق التونسي، الذي لم يقدر من جديد على التأهل وبالتالي تحسين ترتيبه. في هذا السياق أوضح اللاعب الدولي السابق للترجي الرياضي شكري الواعر أن الترجي واجه في المباراة الأولى فريقا قويا للغاية يعتبر الأفضل على مستوى الدوري السعودي وكذلك آسيويا.

وبرر عدم تمكن الترجي من هزمه في كأس العالم للأندية بقوله "يجب الاعتراف بوجود فوارق كبيرة بين الفريقين، الهلال السعودي تطور مستواه بشكل كبير للغاية خلال السنوات الأخيرة، لقد حرص على التعاقد مع لاعبين أجانب يعتبرون نجوما في العالم، هؤلاء اللاعبون كان لهم دور حاسم في تحسين قدرات الفريق السعودي الذي كان الأفضل في مواجهته ضد الترجي".

رد فعل

وأوضح الواعر أن ما قدمه الترجي في المباراة الأولى ليس سيئا، بل كان قادرا على مباغتة منافسه لو أحسن التعامل مع الفرص التي أتيحت له على امتداد مجريات هذه المواجهة العربية. وضمن السياق ذاته اعترف قائد الترجي الرياضي خليل شمام بدوره بقوة الفريق السعودي، مؤكدا أن فريقه استعد كما يجب لتحقيق نتيجة أفضل في المونديال، غير أنه اصطدم بفريق نجح بفضل لاعبيه الأجانب في صنع الفارق.

وما يحسب للترجي أنه لم يتأثر كثيرا بهزيمته في المباراة الأولى، بل حرص على أن يطور مستواه ويقدم مردودا أفضل في مباراته الترتيبية ضد السد القطري مستضيف الدورة، وهو ما تحقق بطريقة مقنعة ومميزة للغاية. ففي مباراة تحديد المركزين الخامس والسادس، ضرب الترجي بقوة محققا أعرض فوز في تاريخ هذه المسابقة، وأبان أن لديه قدرات تسمح له بالتألق والبروز. في تلك المباراة استعاد لاعبو الترجي تركيزهم خاصة من الناحية الهجومية ليسجلوا ستة أهداف.

هي سداسية أكدت أن الفريق التونسي لم يتأثر بخسارته في مباراة الافتتاح، بل كان رد فعله قويا للغاية في مباراة تسيدها بالطول والعرض وقدم خلالها عرضا مميزا للغاية. وتحدث اللاعب الدولي السابق للترجي حسان القابسي عن هذه المباراة قائلا إن فريق باب سويقة أراد تأكيد أن خسارته ضد الهلال السعودي لم تؤثر في تركيزه، وهو ما ضاعف من حماس لاعبيه فتمكنوا من تقديم عرض قوي من الناحية الهجومية.

وأضاف القابسي في حديثه لـ"العرب"، "أعتبر المشاركة في المجمل إيجابية والترتيب الذي أنهى به الترجي حضوره في المونديال يبقى مشرفا، الأكثر من ذلك أن هناك بعض المؤشرات الإيجابية التي يجب البناء عليها للمستقبل، خاصة وأن بعض اللاعبين أظهروا قدرات مشجعة".

شروط مهمة

رغم أنه لم يوفق في تخطي عقبة منافسه الهلال السعودي وبالتالي فشل مجددا في الوصول إلى نصف نهائي كأس العالم، إلا أن الاختبار في مثل هذه المسابقات برهن على أن الترجي ما زال قادرا على المراهنة بكل جدية محليا وقاريا. فرغم التغييرات العديدة التي حصلت في الفريق بخروج عدد من أبرز نجوم الفريق في المواسم الماضية على غرار النجم الجزائري يوسف البلايلي واللاعب الكاميروني فرانك كوم، إلا أن التوليفة الجديدة للترجي تظل قادرة على مواصلة الهيمنة محليا والتنافس بكل قوة من أجل التتويج بلقب دوري أبطال أفريقيا للسنة الثالثة على التوالي.

ولعل الأداء الذي قدمه ضد السد يثبت هذه المعطيات وهو ما أكده مدرب الفريق معين الشعباني بقوله "رغم وجود بعض الاستياء بسبب عدم نجاحنا في التأهل، إلا أن ما يحسب للفريق أنه أثبت قوته من الناحية الذهنية والفنية، لقد برهن الترجي أنه فريق يملك شخصية البطل، وهذا الأمر سيساعدنا بلا شك في المراهنة على الألقاب بكل قوة وثبات، شريطة التخلص من بعض النقائص ومواصلة تحسين قدراتنا الجماعية والفردية".

من جانبه شدد شكري الواعر على أن الترجي ما زال قادرا على التألق محليا وقاريا، لكن بالتوازي مع ذلك يبقى التألق في مثل هذه البطولات العالمية مرتبطا بشروط من أهمها تحسن مستوى الدوري التونسي وكذلك قدوم لاعبين أجانب لديهم مهارات تساعد الفريق على النجاح.

أرقام عالمية

تيتيباس يهدف إلى تجاوز عمالقة التنس

أبوظبي – انطلقت بطولة مبادلة العالمية للتنس، كواحدة من البطولات والأحداث العالمية الكبرى، والتي تستضيفها العاصمة الإماراتية أبوظبي خلال ديسمبر من كل عام، وتجذب كل الأنظار، كونها تضم نخبة نجوم لعبة التنس في العالم.

ويشارك في نسخة 2019 من البطولة، نخبة لاعبي التنس العالميين، إذ تضم قائمة المشاركين فيها، 3 من أفضل عشرة لاعبين في العالم، وأبرزهم رافائيل نادال ونوفاك ديوكوفيتش، المصنفان الأول والثاني عالميا على الترتيب.

كما يشارك فيها أيضا، ستيفانوس تيتيباس، المصنف السادس عالميا، والفائز بنهائيات جولة رابطة محترفي التنس 2019، وأندريه روبليف، المصنف 23 عالميا، وهيون تشانغ، الفائز بنهائيات بطولة رابطة محترفي التنس للشباب 2017. وجمعت المباراة الافتتاحية للبطولة، تيتيباس وروبليف، وذلك في مركز التنس الدولي بمدينة زايد الرياضية، بينما يستكمل الروسي كارين كاتشانوف، المصنف 17 عالميا، قائمة اللاعبين من فئة الرجال، وسيخوض مباراته الأولى ضد تشانغ.

وشهدت مواجهة السيدات الاستعراضية، لقاء قويا بين ماريا شارابوفا وأيلا توملیانوفيتش التي لعبت في نهائي كأس الاتحاد الأسترالي.

منافسة محتدمة

ويتوقع أن تحتدم المنافسة بين تيتيباس وروبليف وتشانغ وكاتشانوف، للفوز والتأهل لنصف النهائي اليوم الجمعة، ضد كل من نادال وديوكوفيتش.

وتشهد كأس بطولة مبادلة العالمية للتنس، 8 مباريات خلال 3 أيام، بما فيها مباريات تحديد المركزين الخامس والسادس في 20 ديسمبر، فضلا عن منافسات تحديد المركزين الثالث والرابع التي تجري قبل انطلاق نهائيات الرجال السبت المقبل.

وقال ستيفانوس تيتيباس إن هدفه في 2020، هو الفوز بإحدى البطولات الأربع الكبرى للتنس، في إطار سعيه لإنهاء الموسم بين المصنفين الثلاثة الأوائل، وهي المراكز التي يسيطر عليها رفائيل نادال، ونوفاك ديوكوفيتش، وروجر فيدرر، في المواسم الأخيرة.

على درب الكبار

ولم يتمكن تيتيباس من الفوز بأول ألقابه الكبرى، هذا العام، حيث توج نادال البالغ عمره 33 عاما بلقبين، ومثلهما لديوكوفيتش (32 عاما)، بينما كان فيدرر (38 عاما) قريبا من تعزيز رقمه القياسي. لكن اللاعب اليوناني، البالغ عمره 21 عاما، يثق في أن "الثلاثة الكبار" سيعانون خلال 2020، بعد فوزه بلقب البطولة الختامية لموسم الرجال في لندن، وإنهاء الموسم في المركز السادس عالميا.

> المنافسة بين تيتيباس وروبليف وتشانغ وكاتشانوف، ستحتدم للتأهل لنصف النهائي، ضد نادال وديوكوفيتش

وقال تيتيباس للصحافيين في أبوظبي، حيث يشارك في بطولة مبادلة العالمية للتنس "أتفهم أن التنس يتغير حاليا، اللاعبون الثلاثة الكبار يتقدمون في العمر ونحن الجيل القادم".

وتابع "نادال وديوكوفيتش وفيدرر دائما حاضرون وسيظلون، وما أفعله هو بذل المزيد من الجهد لتجاوزهم، هذا أكبر هدف أمامي العام المقبل".

أهداف كبرى

واصل "أهدافي العام المقبل الفوز ببطولة كبرى، وإنهاء العام بين الثلاثة الأوائل، والتأهل إلى البطولة الختامية مرة أخرى، والفوز في بطولات الأساتذة".

وأضاف تيتيباس أنه لن يضع المزيد من الضغوط على نفسه للفوز ببطولة كبرى. وأوضح "لا أريد أن يكون فوزي بإحدى البطولات الكبرى مسألة حياة أو موت، أريد مواصلة الأداء بقوة، ومعرفة ما أحتاج إلى التركيز عليه في الملعب، وهذا يأتي بالخبرة".

الرجاء يرفع درجة التأهب لمواجهة الوداد

الرباط – دخل الرجاء البيضاوي، الخميس، معسكرا مغلقا، استعدادا لمباراة الديربي أمام الغريم التقليدي الوداد، الأحد، بملعب محمد الخامس بالدار البيضاء، في الجولة العاشرة بالدوري المغربي. وقرر جمال السلامي مدرب الرجاء، الاستعداد بمدينة الجديدة بعيدا عن الدار البيضاء، لزيادة التركيز.

وتجدر الإشارة إلى أن الملعب يتسع لأكثر من 50 ألف مشجع، هذه المقابلة ستكون برسم الجولة العاشرة في الدوري المغربي. وسجل الرجاء انتصارا ثمينا، على حسنية أكادير (2–1)، ويسعى لمواصل نتائجه الإيجابية والاقتراب أكثر من الصدارة عبر بوابة الديربي، علما بأن الوداد فاز بدوره على رجاء بني ملال بنفس النتيجة. ويحتل الرجاء المركز الخامس بـ14 نقطة، بينما يتصدر الوداد الترتيب برصيد 19 نقطة.

وسيدخل الوداد البيضاوي اللقاء باستعداد قوي تحت قيادة المدرب الصربي زوران مانويلوفيتش ويعرف المدرب الصربي الكرة الأفريقية جيدا كونه درب ثلاثة أندية أنغولية هي كابوسكورب وساغرادا وبريميرو دي أغوستو وقاد الأخير إلى لقب الدوري المحلي عام 2018 وإلى نصف نهائي مسابقة دوري أبطال أفريقيا للمرة الأولى في تاريخه.

ويأمل نادي الشياطين الخضر في أن يقف التاريخ بجانبه في مواجهته المصيرية أمام نادي الوداد، الأحد 22 ديسمبر2019 في الجولة العاشرة من الدوري المغربي. والتقى نادي الوداد البيضاوي ضد الرجاء في 126 مواجهة في جميع المسابقات الدولية والودية، وكان نصيب نادي الرجاء منها 34 انتصارا مقابل 31 خسارة و61 تعادا.

رباعي عربي في المستوى الأول لتصفيات المونديال

باريس – أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، التصنيف الشهري الخاص بالمنتخبات، لشهر ديسمبر الجاري.

وسيعتمد الفيفا على هذا التصنيف، في تحديد مستويات المنتخبات بقرعة تصفيات أفريقيا لمونديال 2022، والتي سيتم سحبها يوم 21 يناير المقبل، في القاهرة، بمشاركة 40 منتخبا، ستقسم على 10 مجموعات.

وسيتأهل متصدر كل مجموعة للمرحلة الأخيرة، قبل إجراء قرعة لإقامة 5 مواجهات فاصلة بنظام الذهاب والإياب، لتحديد المتأهلين للمونديال. ووفقا للتصنيف الأخير للفيفا، فإن الرباعي العربي "مصر وتونس والمغرب والجزائر"، ضمن التواجد في المستوى الأول لمرحلة المجموعات. وسيشمل التصنيف الثالث ليبيا وموريتانيا، بينما جاء منتخبا السودان وجيبوتي في التصنيف الرابع.

وتقام تصفيات أفريقيا لمونديال 2022 بنظام المجموعات بعد نهاية الدور التمهيدي الذي أسفر عن تأهل 14 منتخبا بجانب وجود 26 منتخبا الأعلى تصنيفا، وسيتم تقسيمها إلى 10 مجموعات بناء على تصنيف شهر ديسمبر. وبذلك ضمنت المنتخبات الـ10 الأعلى تصنيفا في قارة أفريقيا، التواجد على رأس المجموعات والتي سيكون من بينها الرباعي العربي مصر وتونس والجزائر والمغرب.

> المنتخبات الـ10 الأعلى تصنيفا في قارة أفريقيا، ضمنت التواجد على رأس المجموعات من بينها مصر وتونس والجزائر والمغرب

ورغم عدم صدور تصنيف ديسمبر حتى الآن، إلا أن المنتخبات الأربعة ضمنت التواجد الشهر القادم بين العشرة الأوائل على مستوى تصنيف القارة السمراء. وفي تصنيف نوفمبر الماضي، احتل المنتخب التونسي المركز الثاني أفريقيا والـ27 عالميا، وجاء المنتخب الجزائري في المركز الرابع أفريقيا والـ35 عالميا، والمنتخب المغربي الخامس أفريقيا والـ43 عالميا، ومصر السابع أفريقيا والـ51 عالميا. وتنطلق مرحلة المجموعات في شهر مارس 2020 وتختتم في شهر أكتوبر 2021، على أن يقام الدور الثاني بقرعة أخرى وينطلق في شهر نوفمبر 2021، من خلال 5 مباريات إقصائية تقام بنظام الذهاب والإياب ويتأهل الفائزون للمونديال مباشرة.

وستكون المستويات الأربعة لقرعة تصفيات كأس العالم كالتالي: المستوى الأول: السنغال وتونس ونيجيريا والجزائر والمغرب وغانا ومصر والكاميرون ومالي والكونغو الديمقراطية. والمستوى الثاني: بوركينا فاسو وكوت ديفوار وجنوب أفريقيا وغينيا وأوغندا وكاب فيردي والغابون وبنين وزامبيا والكونغو. والمستوى الثالث: مدغشقر وموريتانيا وليبيا وموزمبيق وكينيا وأفريقيا الوسطى وزيمبابوي والنيجر وناميبيا وغينيا بيساو. والمستوى الرابع: مالاوي وأنغولا وتوغو والسودان ورواندا وتنزانيا وغينيا الاستوائية وإثيوبيا وليبيريا وجيبوتي.